بسم الله الرحمن الرحيم

٢٥/ ٣/ ١٤٢٩هـ

فضيلة الأخ الكريم الشيخ سليمان بن صالح الخراشي
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فقد قرأت كتاب (تاريخ ابن دعيج منظومة تاريخية) مائة واثنان وثلاثون بيتاً وصف بها حملة إبراهيم باشا على نجد، وما أعقب ذلك من ظهور الإمام تركي بن عبد الله آل سعود، قرأت ما بين دفتيه من الصفحة الأولى.

ظننت في أول وهلة أن ابن دعيج كتب تاريخاً لا أعرفه فبادرت بشرائه فإذا هو للشيخ سليمان غفر الله له وزيادة منظومة ابن دعيج في ثماني صفحات، ورأيت الكتاب كما عهدت صاحبه مدافعاً عن الدعوة السلفية والحركة المرضية من بداية منطلقها الدرعية، ومن باب المشاورة والمناصحة كتبت لفضيلتكم أن الحملة على الدولة السعودية في الدرعية هي عثمانية تركية ألبانية، وليست مصرية وذكر ابن بشر ذلك في خمس عشرة صفحة من تاريخيه، ولم يذكر المصرية وإنما ذكر الحرب مع الروم في بعض الصفحات يذكر الروم سبع مرات انظر (السعوديون والحل الإسلامي) لجلال كشك، ثم أنه بحكم ميولك ورد الفعل الفطري للدفاع عن الدعوة السلفية أحلت الموضوع إلى رد الشبه وحكم الإقامة في بلد دخلتها العساكر ولاعنها يهاجر وناقشت الخلاف بين ابن دعيج والشيخ حمد بن عتيق رحمهم الله وجزيت خيراً.

أشكرك على اهتمامك وتطلعاتك إلى خدمة الدعوة السلفية، كما قد قرأت كتابك (حقيقة الليبرالية وموقف الإسلام منها) وهو كتاب في محله والحاجة تدعو إلى مثله، فجزاك الله خيراً. كما قد أعطيت الأخ عبد الإله بن عثمان الشايع منظومة للشيخ علي بن حسين بن محمد بن عبد الوهاب في وقائع الدرعية، وطلبت إليه تزويدكم بصورة منها ولعله فعل وفي

نظري أنها مفيدة في موضوعها لا سيما وأن الناظم من أسرة آل الشيخ، وممن حضر الوقعة في الدرعية فإن رأيتم شرحها وتبيانها وذكر المواقع التي حصلت سيكون مفيداً تولاك الله وحفظك وزادك قوة إلى قوتك.

أخوكم

إسماعيل بن سعد بن عتيق